Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و / لَفَظ / مثل / نفّ / فعلاً وجهازاً ونتاجا . و / نَفّ / مثل / نفّ / فعلاً ونتاجاً على الأقل .

وفي هذه العقدة تلتقي المواد الصوتلغوية :

رفض / لفظ ، لفظ / نفظ ، نفظ / نفث ، نفّ / نفسي ، رفض / نفي .

٧ ـ التعبير بالإشارة والكلام

يتوهم الكثيرون ان الإنسان تكلم قبل أن يكتب . وينبع توهمهم من الصورة الذهنية التي كونوها عن الكتابة الراهنة والكتابة التاريخية المؤلفة من كلام مكوّن من حروف تترجم إلى سلاسل صوتية يتخللها اللبث الذي يجعل السلسلة الصوتية تتابع مقاطع صوتية لكنهم نسوا أن الإنسان لم يتكلم أي لم يعبر بالصوت قبل تعبيره بالإشارة . الصوت المعبّر كان في البدء إشارة صوتية ، كان تقليداً لصوت المعبَّر عنه . وكانت الإشارة عبارة حركية ، كانت تقليداً لحركة من حركات المعبَّر عنه ، أو لشكله أو لحجمه . . . كانت الإشارة ترسم الجانب الأدلّ مما يُقصَد التعبير عنه . وكان يجري التعبير بالصوت عن المعبَّر عنه عندما يكون صوته أدلّ عليه ، في ذهن المعبِّر وفي أذهان المخاطَبين ، من باقي عناصره . كانت الاشارة كتابة هوائية ، أو على مواد الأرض . وكثيراً ما كان الصوت الانفعالي (الانساني) أو التقليدي يرافق الإشارة حتى التقت في الذهن بنيتان : بنية الفاعل وبنية الانفعال . بنية الفاعل هي الصورة الذهنية التي كونّاها عن المؤثر الخارجي أو الداخلي . وبنية الانفعال هي الصورة الذهنية التي كوّناها عن الانفعالات التي تبدو منا ويدركها الفكر . وبنية الانفعال متعددة ، نذكر منها هنا الإشارة والصوت . بهذا أصبح الصوت يثير صورة مثيره ، وأصبحت الإشارة تثير صورة مثيرها . وتعادلت الإشارة